



رواية

صفقة في الحب

@farahsabri\_

وسط حشد كبير اختارها القدر .. ليقعد معها صفقة كانت سبب في تغيير حياتها ... يحسدها الجميع على ماهي عليه ... وهي تتمنى لو يعود بها الزمن للماضي

... المنزل الجديد كان جاهزا لاستقبالها ... وقف الخدم على شكل صف ينتظرون تشريفها ... دخلت هي بابتسامة مصطنعة لمنزلها الجديد..

نظرت اليها جهاد للأنسة التي شرفت للتو .. كان جمالها باهرا .. شعرها

الطويل البني ... بياض بشرتها النقي ... عيناها ... كل شئ بها ...

قالت جوليا مديرة المنزل لها : سيدتي اعرفك بالخدم انهم عائلة عربية.

قالت هي بالعربية : مرحبا شلونكم ؟.

ابتسم الجميع لها ورد والد جهاد : اهلين بيكي مدام.

في اليوم التالي جلست ساندي في الحديقة .. اتجهت جهاد لتقدم اليها العصير...

وضعت امامها وقالت : تفضلي.

ابتسمت ساندي وقالت : انتي شنو اسمج ؟.

-جهاد.

مدت يدها لتصافح جهاد قائلة : اني اسمي ساندي.

صافحتها جهاد : تشرفت مدام.

-لا تقولي لي مدام وتكبريني ... بعدين بما ان عمرج قريب من عمري حاسة حنصير صديقات

-شرف الي.

اشارت ساندي على الكرسي الذي امامها وقالت : اقعدني وياية ملانة بحدي.  
جلست ... بقيت ساندي صامتة تتذكر الماضي..  
كله بسبب تلك الصفقة ...!!  
قبل عامين .. عندما كان عمرها ثامنة عشر...  
كانت منشغلة في تقديم الطلبات على الزبائن في المطعم ... رغم ارهاق  
العمل الا ان جمالها يزداد خصوصا عندما تشعر بالحرارة يصبح وجهها احمر ...  
لمحتها بالصدفة اثناء تناولها الفطور ... رفعت يدها وأشارت لها بالقدوم  
... انت ساندي اليها وقالت بابتسامة : تفضلي ماهو طلبك.  
لم ترغب ان تطلب شئ ولكن ارادت ان تراها عن كثب...  
قالت جيغي : اريد عصير برتقال.  
سجلت ساندي بالورقة وقالت بابتسامة : هل ترغبين بشئ اخر ؟.  
قالت جيغي : لا.  
بقيت تنظر اليها بابتسامة خبث ... احضرت ساندي لها العصير ... ابتسمت لها جيغي  
...  
تناولته وخرجت ... اتجهت للشركة ..  
تحديدا الى مكتبه ... دخلت المكتب كانت احداهن تجلس بحضنه ... قال : صباح الخير  
استاز يوسف.  
نهضت الفتاة من عليه وقبلت خده وقال : اراك لاحقا.  
رد يوسف : صباح الخير هلا جيغي.  
-عندي ليك مفاجأة.  
عقد حاجبيه قائلا : شنو ؟.  
جلست ووضعت ساقها فوق الاخرى : كنت بفطر في مطعم كدة وشفت بنت جنان مزة لا  
مزة ايه جميلة اووووي.  
-ياوووي اضعف ع الجمال ... عيل شتنترين خلصيلي الموضوع.  
-شوقها الاول.  
-اوك يلا قومي عامزج ع الغدا.  
-غدا ؟.  
-يلا قومي.  
اتجهت الى الطعم ذاتة ... دخل هو بلهفة يبحث بعينه عنها ... نظر لجميع  
الجماليات هناك ... قالت جيغي : لا ولا وحدة من الي بتبصلهم.  
جلسا على الطاولة اشارت بلهفة جيغي : الي هناك اهي.  
نظر اليها بدهشة لجمالها وفتنتها ...  
غمزت جيغي : ايه رأيك ؟.  
قال : مستحيل احلى وحدة شفتها.  
-هههههه فين الحلاوة بقي. !  
-حلاوتج موجودة وكبيرة لو قدرت اخذها.  
اخرج علبة الدخان من جيبه .. قال وهو يشعل سيجارته : ابيه لي وبس.  
-ههههههه تتجوزها ؟.  
-ههههههه حلفي. !  
-امال ؟.  
-ابيها تكون لي.  
-ممم طب بص انا هسأل عليها واجييلك اصلها وفصلها وبعدين نقرر.  
-قدامج فرصة لبكرة.  
-حاضر.  
وحاولت جيغي جاهدة لمعرفة معلومات عن ساندي وفعلت عرفت ... كان هو في  
مكتبه .. دخلت جيغي بابتسامة وهي تقول : جيبتيك قرار البت.  
قال بلهفة : يلا قوللي.  
-احم اول حاجة اسمها ساندي .. عراقية.  
نظر لها باستغراب وقال : عراقية ؟.!!  
-ايون.  
-مسيحية ؟.  
-لا مسلمة.  
-انزين كملي.  
-مواليد ٩٤.

-كتكوتة.  
-ههه وعاشين من فترة بسيطة هنا بس عيلتهم فقيرة باباها توفى وعاشة مع ماماتها واختى الصغيرة.  
-ياحرام.  
-طيب نعمل ايه ؟  
-اسمعي الي اقولج عليه وسويه.  
في اليوم التالي انتهت ساندي من العمل .. اتجهت عائدة للمنزل ... في الطريق بعد ان تابعتها جيحي اوقفت السيارة ونادت : ساندي!  
التفت ساندي للصوت الذي يناديها ... اشارت جيحي بيدها اي تعالى ...  
اقتربت من السيارة وقالت : نعم ؟  
-عايزة اكلمك في موضوع ؟  
-خير.  
-اربكي نروح اي مكان او كافيه نتلکم ع رواق.  
جلست في السيارة ساندي وقالت : اوک.  
جلست جيحي مع ساندي في احدى المقاهي..  
قالت جيحي : اخبار شغلک ؟  
عقدت ساندي حاجبيها : تمام انتي من وين تعرفيني و ...  
قاطعتها جيحي : عندي ليكي شغل.  
-شغل شنو ؟  
-ممممم ... في واحد شافک وعایزک.  
-شلون مدافهم ؟  
-تكوني ليه.  
-يتزوجني.  
-هههههه لا.  
نهضت ساندب بغضب وقالت : انتي مجنونة!  
-اقعدي وافهمي ... شوفي المقابل.  
-مستحيل انتي مجنونة ششايقتني ؟  
-شايقتك بنت امورة ... امورة اوي.  
-مستحيل وقولي للي دازج مستحيل يحلم.  
-انتی فاکرة انک هتلاقي شغل .... زعله وحش اوي ع فکرة.  
-مايهمني.  
-طب ومامتک ؟  
-شبيها.  
-حرام هي واختک يعيشوا بالفقر ... سمعت انک عایشة بحتة فقيرة اوي وانتی جميلة وتقدری تعملي کل حاجة بجمالک.  
قال بغضب : مستحيل اكون ...  
قاطعتها : هتكوني للبيه بس تكوني اميرة ... هيعيشک في الفيلا بتاعته ...  
تاکلي وتلبسي احسن لبس واهلک هيعيشوا احسن عيشة.  
-بس...  
-بصي فکري واهم حاجة تفکري باهلك الغلاية .. ده الکارت بتاعي کلميني بعد ماتفکري.  
بقیت ساندي تفکر يومان .. تنظر حولها لحال والدتها واختها الصغيرة ...  
تمنت لو انها تستطيع ان تغير حالهم ... تخيلت لو انها وافقت ماذا سيحدث ... ستغير هذه السقة الصغيرة جدا ... شتشتري لوالدتها غسالة للثياب بدلا من اخذ الثياب يوميا للمغسلة حيث تغسل جميع ثياب کل من في المجمع هناك ...  
... مهما كانت قذارتهم...  
تخيلت ان تشتري العايب لاختها الصغيرة ... ثياب كثيرة لها هي ...  
في اليوم التالي وجدت نفسها تتصل بجيحي...  
كانت جيحي في الشركة عندما وردها اتصال من رقم غريب...  
اجابت : الو.  
قالت بتلعثم : ألو ... انا ساندي.  
-ازیک ؟  
-تمام ... اتصلت حتى اقلج اني موافقة.  
-بجد !!! برافو عليکي فکرتي بعقلک ... بصي انا هاجي اخدک بعريبتی.  
-اوک.

-خلاص من النهارده مغيث شغل.

-اوك.

سارت جيبي الى مكتب يوسف بفرح ... كان هو يعبث في اوراقه ... دخلت بابتسامة بهي تقول : جيب الحلاوة.

عقد حاجبيه باستفسار وقال : شنو ؟.

-المزة وافقت.

-صح. !

-اه والله دي لسة مكلماني وقالت انها موافقة.

نهض هو من فرحته وقال : انزلي الحسابات وخذي حلاوتج وروحي معاها اشترى لها ثياب وايد وصالون والي تبوه.

-حاضر ... طب اجييلك العروسة فين ؟.

-مممم خليها فترة تقول لاهلها انها بتسافر او شي عشان تجي في فيلتي.

-اوك.

التقت جيبي بساندي ... اتجهت الى الصالون ... قالت جيبي : عايزة تعملي ايه في شعرك ؟.

-عاجيني اقصه من زمان ماقصيته.

-اوحي عشان استاز يوسف يحب الشعر الطويل.

-اها .... طيب سولفيلي عنه.

-بصي اسمه يوسف رجل اعمال كبير اوي وانا شغالة معاه في الشركة بتاعته ... عايش هنا لوحده واهم حاجة انك تسمعي كلامه ... تعمل الي يقولك عليه من غير ازاي ولا ليه.

-نفس الجواري ... ههه عبالى خلصوا وانتهى هذاك العصر.

-بيتهيا لك ... عصر العبيد لسة موجود ... بس الناس بقت تحت امر الفلوس

... تعمل اي حاجة عشان الفلوس.

كان الكلام موجه جدا عليها ... هي ايضا اصبحت عبدة كالباقى ... من اجل المال ... ! جيبي : المهم تقولي لمامتك انك هتسافري.

-بس مرح تصدقني.

-خلاص سيبي الموضوع عليا.

-شلون ؟.

-انا هتصرف باستي.

في اليوم التالي بينما كانت ساندي في منزلها سمعت صوت قرع الباب ...

اتجهت لفتحه .. وجدت جيبي !.. قال بصدمة : شتسوين هنا ؟.

كتمت جيبي ضحكها وقالت : حضرتك ساندي؟.

-اي ؟.

-كنا عايزين طقم للجرسونين عشان هنفتح فرع المطعم التالي في فلوريدا فمدير المطعم رشحك انتي.

-بس اني ماقدر اسافر.

اتت والدة ساندي للباب وقالت : شكو.

ساندي : ماما المطعم فتحوا فرع ثاني الهم بفلوريدا ويردوني هناك.

تدخلت جيبي : وطبعا المرتب هيكون كبير اوي.

قالت امي : والسكن وكلشي عليهم ؟.

ساندي : اي ماما.

جيبي : لازم تردي لينا جوابك بسرعة عشان نحجزلك الطائرة.

قالت امي : باجر ان شاء الله تتصللكم وتردلكم خير.

في ذاك اليوم الذي نوت ساندي ان تترك اهلها بدأ الحكاية ...

{ ساندي }

بعد ان جهزت الحقيبة الذي بها ثياب قليلة لاختها ... وليت امي تعرف انني هناك سأحظى بغرفة للثياب مخصصة لي فقط ...

فُتحت باب غرفتي ... دخلت اختي الصغيرة رؤى .. قالت بهمس : نمتي ؟.

قلت : لا حبييتي ... اشو بعدج منايمة.

-اريد اليوم انام يمج حشتاقلج كلش.

ازلت الفراش وقلت : تعالي.

استلقت بجانبى ... اقتربت منها واحتضنتها..

قلت : اني همين حشتاقلج كلش.



اقترب اكثر حتى لامست شفته شفتي ... وقبلني ... بقي يقبلني حتى وصلنا للسريـر  
...

ومارست الجنس معه ... وخسرت اعلى ماتملكه الفتاة ...  
في صباح اليوم التالي فتحت عيني ... ظننت انني في منزلنا ... ولكن عندما  
وضحت الرؤية لي حيث نظرت للسريـر الكبير الذي انام عليه...  
خرج هو من الحمام يضع المنشفة على خصره ... يمسح بالمنشفة الاخرى شعره  
الاسود ... ابتسم الي وقال : صباح العسل.

قلت : صباح النور.  
جلس على حافة السريـر بجانبـي انحنى الي ... قبل ارنبة انفي .. قال : صباحي اليوم  
مختلف.

-ليش ؟.

-لان ع سريـري جمال مو طبيعي.

-شكرا.

-يلا قومي تسبحي عشان بنطلع.

-وين نروح ؟.

-مممم اي مكان تببه تحت امـرج.

-اوـك ... ممكن تطلع داروح للحمام.

-هههههه ليش؟.

-ملايسي مو يمي.

قال بابتسامة : هههه انزين انا شفت كل شي.

-اوـك حتى لو.

انتهيت من الاستحمام وارتديت فستان ... دخل الغرفة وصفر ...

-قديت الحلو انا...

ابتسمت وقلت : تسلم.

امسك يدي وجعلني ادور حول نفسي ...

قلت : ممكن اطلب طلب ؟.

-امرـي.

-اريد اتصل لامي اتظمن عليهم واشوف وصلتهم الفلوس.

-اوـك ... انطرح انا تحت.

امسكت هاتفـي واتصلت بأمي...

اجابت : الو.

-هلو ماما شونج ؟.

-حبييتي مشتاقـتلج يمة شخبارج شون الشغل ؟.

-تمام ... انتوا شونكم ؟.

-قاعدين نـجهز غراضنا حتى نشيل اجا واحد من من طرفـج وقال ع البيت الجديد  
الي حنروحه شسالفته ؟.

-ماما هاي مرية اعرفها جانت تجي بمطعمنا حجيتلها وضعنا واجرتلنا بيتها.

-اني رحت شفته بس ميين اجاره غالي.

-مو هي تعرف وضعنا وقالت بمقابل مبلغ رمزي لان هي كلش خوش مرة تحب تسوي خير

..  
-الله بوفقها ويفرحها مثل مافرحتنا هاي اختج قاعدة تكمز من الفرحة تقول  
اضوح الجيران قبل ماروح.

-هههههههه خليها تزوجهم عابتلهم.

-ديري بالـج ع نفسـج.

-اوـك حبي واني يومية اتصلـج.

-الله يحفظـج بنتي.

-مع السلامة.

نزلت للطابق السفلي ... ابتسم عندما رأني..

قال : كلمتيها ؟.

-اي.

-بخير ؟.

-اي الحمد الله.

امسك يدي وقال : يلا عيل.

خرجنا لأحد المطاعم ... لتناول الفطور ..



-اشتاقيت لاهلي.  
-ممم.  
-خليني اروح ازورهم.  
-شكتر ؟.  
-يعني اسبوعين شهر.  
-وايد.  
-ليش حرام عليك كلش مشتاقتلهم.  
احتضني وقال : بس انا بعد بشتاق لج.  
-زين اسبوعين !  
ابتعد عني وقال : اوك.  
اقترب مني اكثر وقبلني ... قال : شرايح نطلع نشتريلهم اغراض واشتري العاب لرؤى.  
-اوكي.  
نهض وامسك يدي .. خرجنا معا واشترينا هدايا لهم ...  
في تلك الليلة ... ارتديت ثياب النوم واتجهت للسرير ... تاخر هو بالقدوم ... استلقيت على السرير ... نظرت للساعة .. فُتحت باب الغرفة ودخل هو ...  
جلست وقلت : تأخرت ؟.  
اتى وجلس على السرير ... قال : ابي انا نيميني.  
استلقى على ظهره بتعب ... مددت يدي افتح ازرار قميصه ... قال : ساندي خليج معاي  
...  
بقيت انظر اليه اشتقت لأمي واختي اشتقت لأحتضانهما ... جرنى اليه وقبلني  
... ابتعدت عنه قليلا وقلت : بس اني اريد اشوف اهلي.  
وضع اصبعه على شفتي وقال : عيل خليج معي الليلة فكري فيني وبس.  
كنت اشعر بالحماس وانا متجهة نحو منزلنا .. وقفت انظر للمنزل الجديد ...  
الى الحديقة التي ملئت بالازهار التي زرعتها امي...  
طرقت الباب ... فتحت لي رؤى الباب ... نظر الي وقد توسعت عينها الخضراء عندما رأتني  
...  
حملتها بلهفة ...  
-سوووووووو مشتاقتلج.  
قلت وانا اشدھا لحضني : اني همين حبي هووووواية اشتاقتلج.  
انت امي وهي تنظر الي بدهشة وفرح...  
وضعت رؤى على الارض واحتضنت امي بقوة...  
انهمرت بدموعي بدون ان اشعر ... اشتقت لرائحتها ... لحضنها ... دخلنا  
لداخل ... جلست على الارض بجانب الحائبات ... قلت : رورو شوفي هاي الجنطة كلها  
ملاعيب الج.  
-صدك !!... الية بحدي ؟.  
-اي حبي بس الج.  
قالت امي : منين جيتي كل هاي.  
-هاي كله من المرة الي قتلج عليها.  
-والله كلفت نفسها هواية ... مقتيلي شسمها او شي عنها ؟.  
-اسمها عائشة.  
-منين.  
-خليجية.  
-وين شفتيها ؟.  
-بالمطعم تجينا زبونة وهيجه ... وبني عرفت وضعنا وهيجه قالت تساعدنا.  
-الله يوفقها ويسعدھا يارب.  
كنت في المساء جالسة في غرفة اختي لعب معها ... رن هاتفى ... نظرت  
للمتصل .. عقدت حاجبي مستغربة من اتصاله ... اتراه سيقول عودي ؟...  
اتجهت لغرفتي واجبت : الو.  
-اشتقت لج.  
-أأ.  
-شلونج ؟.  
-تمام انت ؟.  
-حدي ولهان عليج.  
بقيت صامئة ... قال : البيت مظلم بدونج ... من ثمان شهور ماطلعتي منه ... ولا



نمت بدونج .  
 بقيت صامته اما هو فأكمل : ساندي .!  
 -نعم ؟ .  
 -نيميني .  
 -شلون ؟ .  
 -خليج معاي وتمي تكلمي لين ما اناام ع صوتج .  
 بقيت مندهشة !!... قلت : انت شارب ؟ .  
 -لا .  
 -ماطلعت ؟ .  
 -لا كالعاده رديت من الشغل والبيت ممل ... لو انتي معاي هني كنت غفيت في حضنج .  
 -احضن المخدة .  
 -هههههه .  
 -ليش تضحك ؟ .  
 -من زمان ماسويت جي .  
 -تسوي شنو ؟ .  
 -احضن المخدة واتخيلها وحدة .  
 -زين ليش ما نم .... لم اكمل ... لا اعرف لماذا انا سعيدة ولماذا اسأله واتشوق لتلك الاجابة ...  
 قال : ليش مانمت مع وحدة ؟ .  
 -أ . . ي .  
 -لأن الي يشوفج تطيح كل النسوان من عينه .  
 اقتحمت اختي الغرفة ... قالت : سوووسوو .  
 وضعت يدي على قلبي وقلت : فزرتيني شكو ؟ .  
 -انتي مو قلتي رح تنامين وياي ؟ .  
 -بعد شوية .  
 -لا هسة ... ادني داناام بصفج .  
 ازحت المكان لها ... قلت ليوسف : سوري هاي اختي .  
 يوسف : ياحيها بتنام حذاج .  
 قالت رؤى : ويامن دتججين .  
 ازحت الهاتف وقلت لها : داججي ويا صديقتي .  
 قلت ليوسف : اني لازم اروح اختي ضوجتني .  
 -اوك حبيبي اكلمج بعدين .  
 -اوك تصبح ع خير .  
 -وانتي من اهله .  
 {يوسف}  
 مضى اسبوعان وهي بعيدة عني ... كنت في مكتبي امسك بهاتفي انظر لصورتها ... دخلت جيحي المكتب وقالت : صباح الخير .  
 اجبت وانا مازلت انظر للهاتف : صباح النور .  
 جلست وقالت : انت الفترة دي حالك مش عاجبني .  
 قلت : لا بس عشان ساندي بعيدة .  
 -ومن امتي انت بتهمك وحدة ولا حتى تقصر ع المود بتاعك .  
 -مممم مادري هي غير .  
 -طب ايه رأيك في سهرة من سهرات زمان .  
 -مابي مالي خلق .  
 -طب بص روح البيت وخذ شور واكيد حتغير مودك بالليل لما تشوف البت الي فالحفلة الليلة .  
 -بروح البيت واجهز نفسي .  
 ضحكت : هههههه ايوة كدة باريس .  
 -بروح اشوف ساندي .  
 {ساندي}  
 خرجت انا ورؤى للسوبر ماركت القريب من منزلنا ... اثناء سيرنا وقفت مندهشة وانا واراها يترجل من سيارته بابتسامه ... سار نحونا ... قالت رؤى : الله شوfoo هذا الولد يياوع علينا شكك حلو .

اقترب منا وقال : هلا والله .  
 قلت بارتباك : ه .. لو ... شجابتك .  
 -شهاالصدفة شخبارج ؟ .  
 قال رؤى : منو هذا ؟ .  
 نزل لمستواها وقال : انتي رؤى ؟ .  
 اجابت : اي انت تعرفني ؟ .  
 يوسف : اي اعرفج زين ساندي بس تسولف فيج .  
 رؤى : تعرف اختي ؟ .  
 يوسف : انا معاها في الشغل ... واسمي يوسف .  
 مدت رؤى يدها الصغيرة وقالت : تشرفت .  
 ابتسم هو فظهرت غمازته ... قال : انا اكثر .  
 نهض وقال لي : وين رايجين ؟ .  
 ساندي : نتمشى .  
 يوسف : انزين شرايكج نطلع .  
 ساندي : آآ .  
 قال لرؤى : رورو شرايج نروح الالاب ؟ .  
 رؤى : الله اررريد عفية ساندي خل نروح حبابة .  
 ساندي : اوك .  
 اتجهنا لمدينة الملاهي .. ركبت رؤى في العاب الصغار ... كنا نقف نشاهدها  
 وهي تلعب ... كان هو بجانبني ... يده كانت قريبة من يدي ... الى ان  
 لامستها ... بحركة بطيئة احتضنت يده يدي ..  
 شبك اصابعه بين اصابعي ... وكأنا عاشقان .. وكأنه لم يلمسني قط ...  
 قال وهو مازال ينظر امامه : اشتقت لج .  
 لم اعلق ... التفت الي وقال : وانتي ؟ .  
 -اني همين .  
 -هههه وجهج احمر لما تستحين ... المهم شرايج نلعب انا وانتي .  
 -لاماريد .  
 -ليش ؟ .  
 -اخاف .  
 -من اي لعبة ؟ .  
 -كلهم .  
 -كلهم !!!... قالها بدهشة .  
 -اي .  
 -انزين والعب اليهال بعد تخافين ؟ .  
 -ههههه مو لهدرجة .  
 -عيل تعالي نلعب .  
 اتجهنا للعبة الاحصنة الدوارة ... ركبت على احد الاحصنة وركب هو على الحصان الذي  
 بجانبني ..  
 قلت : ههههههه عزا شكك عيب .  
 -ههههههه عادي المهم نستانس .  
 انتهينا من اللغب ... كانت رؤى بانتظارنا ... قالت : يااا شكك عيب تركيبون هاللعبة .  
 ساندي : لج ام لسان .  
 قال هو : تعالوا ناخذ صورة كلنا من هناك .  
 اتجهنا للحجرة الصغيرة التي تلتقط الصور .  
 جلسنا نحن الثلاثة والتقطنا صورة ... اشترى لنا دبدوبان واحد لي والآخر لرؤى ...  
 في المساء اوصلنا للمنزل .... همست له قبل ان نهم بالنزول من السيارة ...  
 -خاف رؤى تحجي لأمي .  
 غمز لي وقال : لا تخافين .  
 ترجمنا من السيارة ... قال يوسف لرؤى : تعالي عطيني بوسة .  
 قبلت خده وقالت : عمو تعال يومية اني كلش حبيتك .  
 -هههه وانا بعد بس بشرط .  
 -شنو ؟ .  
 -لما حد يقولج طلعتي مع من قولي مع ساندي وبس لا تقولين حق حد .

-زين عادي اقول لاماما وصديقتي رقية وجيني وصديقي كريس والمس مالتى بالسكول ويس؟.

-هـــه بس تم اوباما وامريكا كلها تعرف.  
ساندي : حبيبتى لتقولين لهذولة كلهم حتى عمو يطلعج دائما ويشتريلج الي تريديه .  
رؤى : اووكي.

دخلت المنزل وبقيت انا اقف معه ... قلت : انت جاي تاخذني مو ؟.

- لا جيت اشوفج بس لانج وحشتيني.

-رح ترجع ؟.

-بتم هني وبعدين نرد انا وانتي مع بعض.

-شکد ؟.

-مهم عشر ايام تكفيج ؟.

-اولك .

اقترب مني رفعت رأسي فوصل رأسي لكتفه ...

لامس انفه انفي ... قبلني بشوق ... كنت اشعر بجاذبية تجذبني نحو ...  
اجعلني استمر بتقبيله .. عطره .. انفاسه ... كل شئ يدفعني للحنون معه  
... سمعت صوت رؤى ... فابتعدت بسرعة عنه وانا التقط انفاسي بصعوبة ...  
تأفف هو لأنها قاطعتنا ...

ات رؤى وقالت : هاي بعدكم هنا ؟.

نظرت الى يوسف وقالت : عمو حاط حمرة ؟.

عقد حاجبيه مسح شفته وقال : اَللّٰهُ .

قل : لج طبي جوة يلا اني هسة احيج.

دخلت للداخل ابتسم لي وقال : يلا حطيلي حمرة.

. අල්ලාගත් -

من خصري شدني اليه وقبلني ... ابتعدت وقلت : يلا كافي.

قبلني مرة اخرى وقال : ابي بعد.

ابتعدت وقل : ولك امي حتطلع يلا باي.

-انزین انطري.

التفت اليه وقلت : شنو بعد ؟.

خلع معطفه وقال : خذي جاكيتي.

-لیش ؟ .

-بعدین اقولج ... وعطیني السکارف مالج.

شدني نحوه من لفافي وقبلني...

- لك دتقشمر عليه.

[illegible]

اخذه مني واخذت معطفه...

دخلت للداخل وانا سعيدة ... غيرت ثيابي واستلقيت على سريرى ... رن هاتفى ...  
اجبت : الو.

-حيبي.

- آاا . . ليش اطينني جاكيتك ؟ .

-عشان تشمين عطري وانا اشم عطرچ ... واتخيلج معاى.

-اولك .

-شخصیتج غیر مع اختج.

-شون یعنی ؟.

ع- طبیعتج.

- وویاک؟

-مرتبكة وخائفة .... خليج ع طبعتهج معاي.

-اولك .

مضت العشر ايام مع والدتي واختي ... عاد هو قبلي للمنزل ... وبعده  
باسبوع عدت انا ... وصلت للمنزل كان هو في مكتبه دخلت المكتب ... نهض  
عندما رأني اتجه الي واحتضنني ... حملني ودار بي ... قال : اشتقت لـجـ.

-انی ہمین.

قبلني بشغف...

في المساء قضيت الليل معه ... مارسنا الجنس معا كان يقول احبك طوال الوقت...

فتحت عيني وأنا نائمة على صدره العاري... رفعت رأسي كان هو نائما رفعت

نفسى ووصلت لذقنه ... قبلته ... فتح عينيه وقبلني ...  
قلت بابتسامة : صباحو.

-صباحي انتي.

-يلا قوم للشغل.

-ابي اتم معاج.

-لا قوم يلا.

-عطيني بوسة.

قبلته وقلت : يلا قوم.

كنت اجلس اتصفح الانترنت واثت للمنزل جيحي ...

ابتسمت لها وقلت : هلا والله.

قبلتني وقال : ازيك.

-اني تمام كلش.

-شكلك مبسوطه ؟.

-اي كلش.

قلت بفرح : يوسف يحبني.

-ايه.

-البارحة قالي.

-ازاي ؟.

-يعني جنا سوية وقال.

-وانتوا نايمين مع بعض ؟.

-اي.

-بصي الرجالة يقولوا الي يقولوه وهما فب السرير عشان هما فوقت شهوة  
ورغبة اي وحدة كانت معاهم هيقلوا كدة.

-بس يعني هو ديعاملني زين اريد احجي وياه بلكي يزوجني.

-بيكره السيرة دي اوعي تفتحيها معاه فاهمة وانا حذرتة مش بعدين يزعلك  
ويرجعك مطرح ماكنني تيجي تعيطيلي.

-خلص اوك فهمت.

مضت اسابيع ولا شئ جديد يحدث .. سوى انني اشعر بالملل بسبب جلوسي في المنزل

...

استيقظت صباحا ... لم اره بجانبى على السرير ... دخلت غرفة الثياب كان  
يرتدي ثيابه للذهاب للعمل ..

قلت : صباح الخير.

سار نحوي وقبلني : صباح العسل.

-حتروح للشغل ؟.

-اي.

-اخذني وياك.

-اخذ معاي وين ؟.

-الشغل ملانة بالبيت.

قبلني مرة اخرى وقال : بس مابركز في الشغل وانتي قدامي.

امسكت يديه وقلت كالاطفال: حبابااا اخذني.

-ممممم اوك يلا البسي.

{يوسف }

ذهبنا للشركة ... دخلت المكتب وانا امسك بيديها ... الجميع كان ينظر اليها مندهشين  
!!..

قالت : مكتبك كلش حلو.

-قدامج.

اتجهت للكرسي الخاص بي وقالت : يعني اخذه الي ؟.

سرت وجلست انا على المكتب امامها ... اخضت رأسي لأصل اليها وقلت : كل حلالي  
لج.

وقبلتها ... تجاوبت معي وشدتني اليها ...

قطع علينا صوت الباب ... ابتعدت عنها وانا اتأفف ... قلت : ادخل.

دخلت جيحي ... نظرت لساندي وقالت : ايه ده انتي هنا ؟.

نهضت ساندي وجلست انا على المكتب قلت : جيتها معاي الشغل.

جيحي : منورة.

ساندي : بنورج شكرا.  
 جيحي : دلوقت عندك اجتماع لازم نروح غرفة الاجتماعات.  
 نهضت وقلت لساندي : خليج هني برد لج بعدين.  
 ابتسمت لي وقالت : اوكي.  
 قلت لجيحي : روح بجي وراج.  
 خرجت ... امسكت وجه حبيتي .. قالت : هم بعدني ملانة.  
 -تبيني اسحب ع الاجتماع.  
 -اي.  
 -اوڪ يلا.  
 -وين ؟.  
 -وين تبينا نروح ؟.  
 -سينما.  
 -مع اني مب متعود اروح الصبح بس تامرين.  
 -ههههه فديتك.  
 {ساندي}  
 اتجهنا للسینما ... اخترنا فيلما رعب ... قلت له : ترا اخاف اني من الافلام الرعب مانام بالليل.  
 -ههههههه فديت الخوافة انا.  
 -رح اجلب بيك طول الليل.  
 -رعب ولا مب رعب بتمين نايمه في حضني.  
 -ابتسمت بخجل له ... قال : يلا نشترى بوب كورن.  
 -اي احبه.  
 -انا احب الي بالكارميل.  
 -ممجربته.  
 -باخذلج ولي وناتشوز وذرة وكولا.  
 -حبييل كل هاي.  
 -انا شخصا لما اطالع شي لازم اكل.  
 -اني همين.  
 دخلنا وشاهدنا الفيلم ... بعد ان انتهينا من مشاهدة الفيلم ... خرجنا ونحن نمسك يد بعضنا ... قلت له : اريد احجي وياك بموضوع.  
 -امري.  
 -اني صار سنة المفروض ادخل جامعة .. بس مدخلت لان الي صار وهيچ.  
 -اوڪ حبيبي بكرة نروح مع بعض عشان تسجلين في الجامعة.  
 -فديتك ااه اخيرا.  
 في اول يوم جامعة وقفت امام المراة انظر لمظهري ... رأيتة في المراة قد استيقظ من النوم .. وه لا يرتدي قميصه ... اصبحت انجذب اليه كثيرا ...  
 عندما اراه ... نظرت للون بشرته البرونزي ... لعضلاته ... لشعره الاسود الناعم ... وشعر ذقنه الخفيف ...  
 اتجهت اليه .. وقفت على اطراف اصابعي حتى تشبثت برقبتة ... قبلته ...  
 قال : شكلج متحمسة.  
 -اي كلش مثل الطفل اول ميروح اول يوم مدرسة.  
 -انزين تعالي بهذي المناسبة بكلمج.  
 تشبثت ساقني حول خصره حملني وجلسنا على الاركة وانا مازلت متشبثة به ...  
 قال : اول شي تتعرفين ع بنات وبس ممنوع شباب.  
 -اوڪ.  
 -وثاني شي اي شي يصير تقوليلي.  
 -اوڪ.  
 اقترب مني وابتسم ... همس : بشتاقلج.  
 -ههههههه اني ممسافرة.  
 -بدل ماتقوليلي انتي بعد.  
 قبلته : اني هم حشتاقلك.  
 {يوسف}  
 مضت اسابيع كثيرة ازددت فيها تعلقا بساندي ... كنت اجلس في المكتب حيث دخلت جيحي ..

قالت : مالك ياريس بقالك فترة متغير.  
 -شدخل متغير ؟.  
 -لأ .. كنت زمان مابتعدهش في البيت وكله سهران وحفلات.  
 -اي الوضع تغير عشان ساندي .  
 -الا صحيح انت مزهنتش منها ؟.  
 -لا الا ساندي ماينزهق منها حتى اني احبها وابي اتزوجها.  
 -يانهار اسود... تتجوزها ؟.  
 -حرام البنت صغيرة يكييفها الي صار فيها ويكفي الحرام الي عيشتها فيه.  
 -هي الي بتحب الحرام وبعدين انت ازاي تتجوز وحدة سابت اهلها وباعت شرفها عشان  
 الفلوس!!  
 بقيت صامتا ... اكملت هي : انت فاكر انك لو تجوزتها مش هتخونك ؟... خانت  
 اهلها انت ازاي بقي ؟... ومتقوليش انها بتحبك .. هي جات هنا ومش عارفة  
 انت مين ولا اي حاجة عنك يعني مش فارق معاها.  
 {ساندي}  
 لا اعلم مالذي يحدث لي هذه الايام ... اشعر بالدوار طوال الوقت .. جلسنا  
 معنا نتناول الطعام ... قال : حبيبتي شفيج ماتاكلين ؟.  
 -ماريد احس نفسي مسدودة.  
 بسرعة نهضت للحمام شعرت انني سأتقيأ ... كان هو خلفي ... غسلت وجهي ...  
 كان هو خلفي يمسح على ظهري...  
 قال : شفيج.  
 التفت اليه وقلت : اريد اختبار حمل.  
 قال بدهشة : انتي حامل ؟.  
 -هاي الاعراض الي عندي يمكن حامل.  
 -وانتي مو مسوية حساب ؟.  
 زفرت بقوة وقلت : يمكن نسيت اخذها بيوم.  
 -تأكدي من الموضوع وبعدها نتفاهم.  
 بعد ان تأكدت من المصيبة ... جلست على السرير اضع يداي على رأسي بحيرة...  
 اما هو كان يجلس امامي على الكرسي يدخن بشراهة ... قال : نزليه.  
 رفعت رأسي ونظرت اليه ... مسحت دموعي وقلت : اوك.  
 -خلص بناخذ موعد.  
 -اوك.  
 اطفأ سيجارته ونهض ليجلس بجاني ... امسك خدي وقال : خايقة ؟.  
 -لا عادي متفرق.  
 ضمنني لصدرة بقوة ...  
 لم اشأ ان يدخل معي في غرفة العمليات رغم اصراره ... لم ارجب برؤيته...  
 تشبثت بالفراش بقوة وانا اشعر بالخوف ... ماذا لو مت اثناء العملية وانا  
 مذنبه واحمل خطيئة في احشائي...!!  
 فتحت عيني لأرى شئ ابيض ... هو السقف ... نظرت لجهة اليمين رأيتة نائما  
 على الكرسي الذي بجاني وهو يمسك بيدي ....  
 دخلت الممرضة ... ابتسمت لي وقالت : زوجك يحبك كثيرا كان معك طوال الوقت وقلقا  
 عليك.  
 ابتسمت لها وانا انظر له والى نومه ... بيدي اليسرى مسحت على شعره ... فاسيقظ  
 ...  
 نظر الي بفرح وقال : حمد الله ع السلامة حبيبتي.  
 -الله يسلمك.  
 -خفت عليج وايد انا اسف.  
 -لا عادي ماكو مشكلة.  
 -بعضوج صدقيني.  
 مضى اسبوعان على ماحدث وانا اشعر ان قلبي بارد ... كبرودة الشتاء ... رغم حرارة  
 مشاعره...  
 قضينا هذه الليلة معا ... نهضت من السرير وارتديت قميصه الابيض الطويل  
 ... ضحك وقال : شمعني؟.  
 -مادري بالافلام هيج يسوون.  
 -عشان تصير البطلة جذابة.



-مو اشتاقيت لرؤى همين.  
-انا بعد اشتقت لها.  
-اكثر مني ؟  
-انتي محد يجي بمكانتج.  
ذهبت لزيارة عائلتي ... عندما وصلت واستقبلتني امي ...  
قلت لها بقلق : ماما شكو من قلتي تعاي ؟  
-بعدين من تتراحين نحجي.  
-يعني انتي ماييج شي ؟  
-لا حبييتي مابية الا العافية .  
-الحمد الله .  
كنت اجلس في غرفتي افرغ الحقيبة من ثيابي واضعها في الخزانة .... دخل  
رؤى الغرفة ابتسم وجلست امامي على الارض...  
رفعت حاجبي وقلت لها : ميين عدج شي ؟  
-هههه شون عرفتي.  
-ادري بيج ... شنو ؟  
-عمو يوسف وينه.  
قلت بدهشة : عمر يوسف ؟؟  
-اي الي طلعا ذيج الجية.  
-اي شبيه ؟  
-اشتاقيتله.  
-ههههه لا بريج ... تريدن تحجين وياه.  
-الله ... اي اي اريد.  
-اووكي.  
امسك بهاتفني واتصلت به ... عندما رن ناولتها الهاتف .... فتحت مكبر الصوت...  
سمعت صوته يقول : حبييتي.  
رؤى : عمو اني مو حبييتي اني رؤى.  
بقي صامتا وبعدها قال : حياتي رؤى شلونج ؟.. للحين تذكريني.  
-اي كلش اذكرك من طلعتني.  
-تبين اطلعج ؟  
-اي حباب.  
اخذت الهاتف منها وقلت : لا ماكو داعي.  
اغلقت المكبر ... قال : شدةوة ماتيين تشوفيني ؟  
-لا مو هيچ بس يعني...  
قال : عيل يجي.  
-كلميني لما تبين تنامين.  
-ليش ؟  
-عشان انيمج.  
-اووووك.  
-سلام حياتي.  
-سلام.  
اغلقت الخط وقلت لرؤى : ديرى بالچ تقولين لاحد انتي جبيرة وتحفظين الاسرار.  
-اووكي.  
اتجهت لغرفة المعيشة ... كانت امي تشاهد مسلسل تركي ... جلست بجوارها على  
الاريكة ..  
قلت : خير ماما ردتيني بموضوع ؟  
-اي حبييتي ... باعي اكو جماعة يريدوج اعرفهم زين وابنهم كلش خوش ولد.  
قلت بصدمة : شن ... و.  
-شبيج بنتي اشو فزيتي ؟  
-لا لا ماكو شي بس متفاجئة.  
-ليش متفاجئة شبيج تخيلين.  
-مافكر بالزواج.  
-لا فكري.  
-شبيج ماما من شوكت هيچ تجبريني ؟.



صرخت : من اليوم كافي عاد صارلج سنة ونص وانتي متغربة وبعدين هو حالته  
زينة رح يريحج وحتى وضعنا يتحسن.  
-ماما بس اني ماريد.  
نهضت بغضب وقالت : اني بعد اطييت كلمة للعالم.  
-بدون متشوريني ؟.  
-مو مهم.  
خرجت من الغرفة وتركتني ... بقيت مصدومة...!!  
في منتصف الليل اتجهت لسريري .. امسكت الهاتف وانا مستلقية تحت غطائي ابكي...  
اجاب : الو.  
-حبيبي.  
-عيوني.  
-اشتاقيتلک.  
-انا بعد.  
-ياريتني يمک اهئ.  
-ساندي في شي ؟.  
-لا ماكو شي قلبي .. المهم الاسبوع الجاي عيد ميلاد رؤى رح اسويلها مفاجأة.  
-انا بسويلها حفلة.  
-انت شکو ؟.  
-مممم تقدرين تسميني رفيحها.  
-هههههههه.  
-المهم بتفق معاج ع حفلة غير شکل.  
-شلون ؟.  
-شوفي اول شي ابيج تستاذين يوم واحد او يومين.  
-ليش ؟.  
-بنروح ديزني.  
-عالا ونسة حتموت رؤى من الفرحة.  
-اسم الله عليها.  
-اوکي قلبي ححاول ويا امي ... زين اني معزومة ؟.  
-انتي قبل الكل.  
اقتعت امي انني سأصطحبها لكاليفورنيا في رحلة انا وهي فقط ...  
اتي هو ليقلنا ... جلست معه في المقدمة في السيارة ... همس الي : خاطري امسك  
يدج.  
قلت : واختي.  
-اففف.  
-هههه فديتك حبيبي.  
وصلنا الى هناك ... حجز هو لنا جناح لنا واخر له ... دخلت رؤى الغرفة  
وقالت : يخللللل الفندق والغرفة سوسو تخبل.  
-اهم شي عجبتج قلبي.  
-شوکت نطلع ؟.  
-باعي حنروح اني وياج للصالون.  
-شنسوي ؟.  
-من تروحين تشوفين.  
اتجهنا للصالون وضعت ( مكياج ) ... وطففت هي شعرها وارتدت فستان سندريلا  
... خصوصا ان شعر رؤى اشقر ...  
خرجنا وعدنا للفندق ... حيث حجز يوسف هناك قاعة ... دخلنا القاعة كانت  
كلها بالونات وفقاعات الصابون ... كان هو يقف ويبتسم لنا ... والاشخاص  
الذين يرتدون ازياء كارتونية ...  
انشغلت رؤى باللعب معهم فاستغل هو الفرصة وامسك بيدي وقبلها...  
ابتسمت برقة له ... انت رؤى وقالت : انت الامير؟.  
ضحك وقال : اي تسمحين لي بالرقصة ساندريللا.  
رؤى : اوک.  
حملها هو ورقص معها ... انزلها على الارض واتجه نحو ... قال : دور ساندي بل.  
-هههههههههه اوک.  
وضع يده على خصري ... وامسكت يديه ...



تذكرت ما حدث امس ... لم اجبه ... بقي يومان يتصل بس وانا لا اجيبه ...  
خرجت من المنزل وجدته امام المنزل .. ترجل من السيارة واتجه نحوي ...  
قال : وينج ماتردين علي!!  
-تعال الحديقة القريبة نتفاهم.  
اتجهنا للحديقة التي في الحي ... وقف امامي في الحديقة ... ثنى ذراعيه  
لصدره وقال : لبش ماتردين ؟  
-اني رح اتزوج.  
قال بدهشة : شنو ؟  
-تقدملي عريس زين ويريدني وخوش عائلة.  
-لا والله !  
-اي والله .  
-شلون تتزوجين وانتي جي ؟  
-اسوي عملية .  
-بعد كل شي تبين تتزوجين وتهديني ؟  
-مثل ما انت اطينني اني اطيئك وهياتنا حنكمل سنتين .  
صرخ : جنيتي انتي ؟  
-اي جنيت انت مالك كلمة علي فاهم!!  
امسكني من رقبتى بقوة وقال : اششششششش انتي عمرج ماتصيرين لحد غيري ... صرخ  
: فاهمة .  
دفعته بقوة وقلت : لا مو فاهمة .  
بسرعة حملني وقال : نشوف شلون بتتزوجين .  
-وين وديني نزلني .  
اركنني معه السيارة رغما عني ... كان بقود بجنون ... وصلنا للمنزل ...  
شدني من يدي وادخلني معه ...  
ادخلني الغرفة وقال : بتمين هي وراويني شلون تتزوجين غيري !  
صرخت به : تخبلت انت تحسبني بصفتك شنو ؟  
-بصفتي احبج .  
-ههههه اي كلش تحبني .  
قال مهدهدا : طول مانا عايش بتمين معاي .  
خرج من الغرفة وتركني بمفردي ... بقيت ابكي الى ان غفوت ... في الصباح  
استيقظت على صوت باب الغرفة وهو يفتح ...  
دخل هو يحمل صينية الفطور ...  
وضعه على السرير بجانبني .. جلس على حافة السرير وقال : يلا اكلي من امس ماكلتي  
شني .  
قلت بعناد : ماريد .  
قال بحزم : اكلي .  
-قلت ماريد .  
امسك فكلي بيده وبيده الاخرى امسك الشوكة وبها قطعة من الجبن .  
-بطلني حلجج .  
-آآآ ... فتحت فمي فأطعممني ...  
انت من اطعمني كل الفطور ... وقف وخرج من الغرفة ....  
في المساء دخل الغرفة حيث كنت مستلقية على السرير ... جلس على حافة  
السرير وبدأ يداعب خصلان شعري ... اشحت بوجهي بعيدا عنه ...  
اقترب مني حتى كدت اشعر بانفاسه على رقبتى ... قبلها ... بيدي دفعته وقلت : وخر  
قرفانة منك .  
امسك فكلي بقوة وقال : قرفانة عيل ؟  
وقبلني بقوة ... كنت احاول ابعاده ولكنه اقوى مني كان عنيفا حتى شعرت  
انني سأفقد انفاسي ... ابتعد عني وبدأت اتنفس بصعوبة ...  
خرج من الغرفة وتركني ابكي ....  
{يوسف }  
خرجت من الغرفة وانا اشعر بالذنب ... اول مرة اقبلها وترفضني هي هكذا!!...  
جلست في الحديقة ادخن بشراة ... امسكت بهاتفني واتصلت بمديرة منزلي  
الثاني ... اخبرتها ان تجهزه ...  
اتصلت بجيجي : الو .

-هلا جيغي .  
-مساء الفل ياريس .  
-جيغي بكرة ساندي بوديها البيت الثاني ابيج تتمين معاها واي شي تحتاجه  
-تسويه لها عدا انها تطلع من البيت .  
-ليه هو ايه اللي حصل ؟ .  
-يعني متهاوشين وابيها تهذا فترة .  
-ماشني تحت امرك .  
{ساندي }

في اليوم التالي استيقظت صباحا على صوت قرع الباب ... قلت : ادخل .  
دخلت الخادمة وقفت وابتمت لي ... قالت : سيدتي السيد جو امر ان تذهبي  
للمنزل الاخر والان يجب ان تغيري ثيابك .  
-اين هو ؟ .  
-خرج .

غيرت ثيابي واتجهت مع جوليا مديرة المنزل الاخر ... دخلت ذاك المنزل  
الكبير ... ابتسمت للخدم وهو يقفون ويحيوني خصوصا انهم عرب...  
جلست في الحديقة بمثل افكر بما حدث ... عندما اتت الخادمة جهاد قريبة من  
عمري ... شعرت بالراحة لها ... ربما هذا السبب الذي جعلني اروي لها قصتي هذه...  
انتهيت من سرد تلك الذكريات وقلت : وهاي كل الي صار .  
قالت جهاد : انا برأيي انك تقعدني مع الاستاذ يوسف وتناقشي معو بالموضوع .  
قلت : خلص لما تجي جيغي رح اقوللها .  
وفعلا بقيت انتظر جيغي لتأتي ...  
{جهاد}

كنت اقف بجانب ابي وهو يقص افرع النبتة العشوائية في الحديقة .... دخلت  
سيارة للمنزل ... كانت تركبها امرأة ....  
قلت لأبي : بابا انا شوي وبجي .

اتجهت لأرى من ... ترجلت من السيارة نظرت الي وقالت : ساندي فين ؟ .  
اجبت : موجودة في غرفتها .

-طب ماشني ... روجي هاتيلي قهوة سادة .  
اتجهت للدخول للداخل رن هاتفها ... اجابت هي : الو .  
فابتعدت قليلا عن سيارتها .... لحقت بها لا اعلم لماذا .. سمعتها تقول :  
ايوة يابيه .... انا هاجيبها لك دلوقت .... دي بت لقطة امورة خالص ... هي  
بتشتغل عند الاستاذ يوسف من سنتين ... اسمها ساندي ..... ماشي بس  
حلاوتي موجودة طبعاً ؟ ..... ههههههه خلاص النهارده اعتبرها في سريرك .  
وضعت يدي على فمي وانا مصدومة !! ... قررت ان افعل شئ .... بسرعة...  
{يوسف }

كنت في مكنتي احاول التركيز في العمل ونسيانها لفترة .... رن هاتفي فقطع  
علي كل تلك المحاولات....  
اجبت : الو .

-مرحبا ... معي الاستاذ يوسف ؟ .  
-اي من معاي ؟ .

-انا جهاد بنت مدير الفلا فيلة حضرتك .  
-تفضلني في شي ؟ .

-في مصيبة لازم تجي هلاً ضروري .

نهضت بخوف وقلت : ساندي فيها شي ؟ .

-رح يصير فيها اذا ما اجبت هلاً بترجاك .

-يلا انا جاي .

بسرعة نهضت واتجهت بسرعة الى الى المنزل...

وصلت بسرعة وترجلت من سيارتي ... صادفتها في مدخل المزل قلت بقلق : وبينها ؟ .  
-فوق .

اتجهت بسرعة للطابق العلوي ... سمعت صوت بكائها ...  
سمعت صوت جيغي .. !

قالت : اخلصني وقومي معايا .

صرخت ساندي : اموت نفسي ولا اجي وياج فاهمة !... شنو تبغون انتوا وتشترون بيا .

جيغي : انا مليش دعوة دي اوامر الاستاذ يوسف وبعدين انتي كنتي فاكدة انو

الرواية من محض الخيال وقد تتشابه الشخصيات في الواقع ... الواقع الذي جعل البعض ينحرق عن الطريق الصحيح من اجل المال ... الواقع الذي تسبب في تغيير نفوس الناس ...

اجمل حب هو الذي ينشأ في الضوء ... حب يراه الجميع ... فالحب ليس محرماً ... ولكننا نستخدم سبل محرمة للحصول عليه .. للوصول له .... نحن من شوهنا صورة الحب حتى ظن المجتمع انه حرام .... باكذبنا ... بشهوتنا التي نستخدم لها اسم الحب لنصل لغايتنا .... لو تحدث الحب لتبرأ منا ... ليكي لرؤيته لاشخاص الذين يطلقون على انفسهم انهم عاشقين ... لأنه اصبح لعبة بيد

الاطفال . . .  
النهاية